

العلوم الجغرافية بلا عناء ولا مشقة . وما يزيد هذا المجموع فائدة حسن تقيسه وتنظيم ابوابه فيقتل القارئ بلذة من فصل الى آخر دون ان يشعر بألم . وهذا المجموع لا يقل عن خمسة مجلدات كبيرة على قطع الربع ضمن القسم الأول منها ما يختص باوصاف الطبيعة عموماً . والثاني وصف البلاد الحارة الواقعة على خط الاستواء . والثالث الاقاليم المعتدلة . والرابع المستعمرات الفرنسية . وخص الخامس بوصف فرنسة وحدها أما الصور التي ترين التأليف كله فتبلغ ١٤٧٠ صورة أخذت بالرسم الفوتوغرافي قفلاً عن اصدق الموارد وأثبت الرحاين والمرسلين

الاب ل . جلابرت

### كتاب المنارة اللبانية

لابوين الشيقين القس يوسف والمجوري بطرس حيفة البكتاويين

( طبع في المطبعة اللبنانية سنة ١٩٠٥ ص ٦٨ )

يؤخذ من عنوان هذا الكتاب ان صاحبه الافضلين قصداً بوضعه « وصف الطقوس والرتب وسائر الاحتفالات والعوائد الدينية البيعية وايضاح كيفية سيرورتها في الكنيسة المارونية السريانية الانطاكية » وهي لصوري غاية شرفه لو ادركاها تكفنا بجد المقابلة بين هذا الكتاب وما سعى بطبعه جناب الفاضل رشيد اندي الشرتوني للطيب الذكر البطريرك اسطفان الدويهي كمنارة الاقداس ولاسيما شرح التكريسات والشرطونية لم نكد نجد شيئاً جديداً في هذا التأليف الذي يوجهه مؤلفه الاديبان الى المستشرقين (! au Comité des Savants Orientalistes) الذين اطلعوا على الكتابين السابقين وقدروها قدرهما ووجدوا فيها متدمات ونصراً ضافية تغني عن هذا الكتاب . فان شاء الله يكون القسم الثاني اوسع مادة وافر تفقاً .

ل . ش

### شذرات

مرصد اليسوعيين في الصين ورد في جرائد باريس لن سنة البرنس دي هوهرتورن زار في اثناء حزيران الماضي مع قنصل المانية العام في الصين معهد الآباء اليسوعيين المشيد في زيكاواوي فلما انتهى الى دائرة المرصد الفلكي اهدى من قبل الامبراطور غليوم مدالية العلوم الذهبية الى حضرة الاب فريك اليسوعي مكافأة على مجاهته في مسألة الزوابع وعلى الخدمات الكثيرة التي اداها للبحرية الالمانية

التبليط بالكارتوشوك كارتوشوك عزمت مدينة لندن على تبليط الشوارع بالكارتوشوك . وكان قد سبق لها تجريب هذه الطريقة عام ١٨٨١ غير ان الكارتوشوك كان اذ ذلك اقل سعراً من الوقت الحالي وقد صنعت بلاطاً منه نخاتة . ستبترات على اساس من الجيرية (عدسية) في طريقتين تحت فندق استون رود . ونفقة المحافظة على البرد المربع . من هذا البلاط الجديد لا تتجاوز ٣٥ سنتياً في السنة . ولجالة منافعه بأطواريه وتتنوع جملة شوارع أخر في لندن رغماً عن غلاء اثمانه . والامطار كما هو معلوم تسقط متواترة في عاصمة الانكليز فهل من عجب اذا اختارت مثل هذا البلاط الذي لا اوفق منه ؟

(البشير)

حفريات شوشن شوشن ان البعثة الفرنسية التي يرأسها الاثري الشهير المسيودي مرغان لا تزال منذ سنة ١٨٩٧ الى السنة الحالية تستخرج من بطن الارض العجيبة آثاراً يقضي منها العجب علماء عصرنا . وهذه الحفريات جارية في مدينة شوشن عاصمة بلاد الميلايين الذين سبوا البابليين والاشوريين وبلغوا في سأم التسدن درجة عالية . وقد جاء ذكر بعض مباركهم على عهد ابراهيم الخليل في الالف الثاني قبل الميلاد اما الاكتشافات التي يتوفى اليها الاثريون فانها لا تكاد تحصى منها القصور الفخيمة ذات الردهات الواسعة والعماميد المعادبة المنقوشة بالالوان الزاهية ومنها المساكن الدينية البديعة الصنع المحكمة البيان الواسعة الارجاء . ومنها قلعتها الخريزة التي لم يكند يطمع فيها اعداؤها وهي المروقة باسم ثمنونيون . ومنها تلك الصفيحة العجيبة المنسوبة لخموربي التي تحتوي شرايع البابليين . ومنها ايضا التماثيل والدمى والنقوش التي يختار في دقة صنعها علماء عصرنا . اما الجواهر والحجارة الكريمة والمصاغات الدقيقة كالحواتم والتائم ودبابيس الشعر وحقق العطور والاصداف المحفورة فانها تحلب العقول بحسنها وجمالها وقد بلغنا آخر الجلد السادس من اعمال هذه البعثة . والحكومة الفرنسية ساعية اليوم في مواصلة هذه الحفريات التي يؤمل منها اكثر مما اكتشف حتى الآن

النجيل قديم النجيل كتب لنا من مصر احد اصدقائنا انه اطلع عند بعض الاقباط على النجيل قديم ارسل لنا وصفاً لثبته في المشرق . قال ان هذا الاثر النفيس مجلد بنحش وجلد سمكها نحو ستينمة واحد طولها ١٨ س في عرض ١٣ س ونصف وهو مكتوب على رق . وكانت على جلده الخارجة كتابة قديمة الا ان كتابة صفحاه

اقدم . فان خطه بين الخط النسخي والخط الكوفي وهو الى الكوفي اقرب . كتب في  
اواسط القرن الحادي عشر للمسيح . اما مضمونه فهو الانجيل الاربعة متسمة على  
تقسيم احاد السنة واعيادها . مع الدلالة اليها بالحبر الاحمر . وقد سقط من اوله صفحة  
اما آخره فينتهي بما حرفه : « بسم الاب والابن وروح القدس الاله واحد . هذا الانجيل  
اوقفه الراهب الحاطي السكين المسمى ارساني للموضع المقدس طورسنا عمره الله  
ودخل في خدمة الحاطي السكين انا طموذ لسنة ٤٣٨ هلاية (١٠٤٦ م) وقد دخل  
الكتاب في ملك احد ادياب الاتكليز مؤخرآ » (راجع مقالنا عن الانجيل القديعة  
ونسختها في المشرق ١٧:٤-١٠٩)

## اسنة واجوبة

س سأنا احد الشيوخ من ادياب دمشق ان قيده عن اخص المطبوعات العربية في اوربة في  
التمس السنين الاخيرة

المطبوعات العربية في اوربة

ج لا يمكننا ان نعدّد هنا كل هذه المطبوعات فان تعريفها قوائم اسبوعية  
وشهرية وسنوية في اوربة . وفي كل عدد من اعداد المشرق اسماء لما يهدي لنا منها . فلا  
حاجة الى التكرار لاسيا اننا نجمعها في آخر كل سنة في فهرس خاص . ودونك بعض  
ما يحضرنّا الآن : ١ تاريخ الشعر والشعراء لابن قتيبة ( طبعه دي كوي في ليدن سنة  
١٩٠٤ ) - ٢ تاريخ الحكماء لابن القسطلبي ( طبعه ليرت في ليميك سنة ١٩٠٣ )  
- ٣ تنقّة تاريخ الطبري مع فهرس اعلامه والفاظه اللغوية ( ليدن سنة ١٩٠١ ) =  
٤ كتاب المحاسن والنساري للبيهقي ( طبعه شوالي في غينن سنة ١٩٠٢ ) = ٥  
كتاب البخله لابي عثمان المعروف بالجاحظ ( طبعه فان كلوتن في ليدن سنة ١٩٠٠ ) =  
٦ ثلاث رسائل ادبية تاريخية للجاحظ ايضا ( ليدن ١٩٠٣ ) = ٧ ديوان القطامي  
( طبعه بارت في ليدن سنة ١٩٠٢ ) = ٨ ديوان ابن التعاويذي ( طبعه مرجليوث في  
مصر سنة ١٩٠٣ ) وكان طبع ساجا رسائل ابي العلاء . في أكسفر ( سنة ١٨٩٨ )  
ويوجد غير ذلك من المصنّعات في كل فنّ وباب  
ل . ش